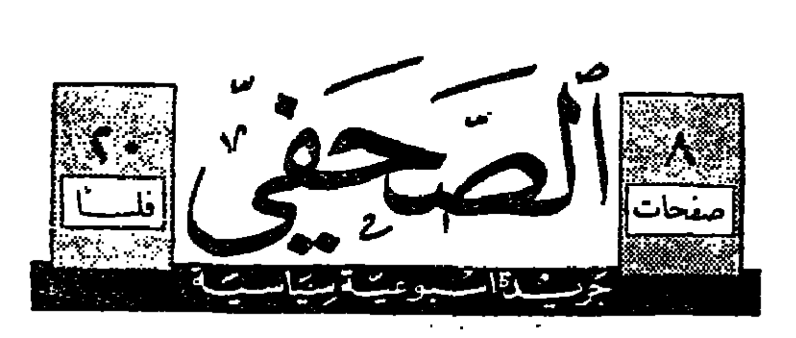
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية . . . اخبار ، واسرار . الاعراب السياسي ، والشرح الدبلوماسي ، والاخماس التي تضرب باسداس ، مع شتى المواضيع الاجتماعية ، والاقتصادية والادب والشعر .



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٣٦ السنة الثالثة الاحد ٣٠/٩/١٩٧٣



«ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ، ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون . انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا ، وان الظالمين بعضهم اولياء بعض ، والله ولي المتقين »

صدق الله العظيم

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ...

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فانه لا مجاملة السيد « كيسنجر » وزير الخارجية للولايات المتحدة للسفراء العرب في نيويورك .. ولا مناورات سلفه الطيب الذكر السيد « روجرز » ومبادرته الشهيرة ، ولا اقوال مساعد وكيلها السيد « سيسكو » وهي كما علمنا متكيفة حسب الظروف والتطورات .. أجل ، ولا حتى قرار مجلس الامن الدولي في عام ١٩٦٧ بالزام العدوان الصهيوني على الاراضي العربية المحتلة بالارتداد على اعقابه والعودة من حيث اتى .. ولا ولا اية تصريحات تصدر عن اي زعيم ، او سياسي اجنبي برادة الحق الطبيعي للعرب ، ومعيدة كرامتهم المهدورة اليهم ومقدساتهم وديارهم التي يحتلها الصهيونيون مقيمين فيها دائما وابدا ما لم يتغير هذا الواقع العربي ، ويتغير ما بنفوس ابناء هذه الامة جميعها ، فيصبح الوفاق رائدهم ، والاتفاق سبيلهم ، وتبادل الثقة حاديهم .. وتصبح صفوفهم المتفرقة المعوجة جبهة قوية بتماسك الصفوف منيعة ترهب اعداء الله .. اعداء هذه الامة التي تتكالب عليها المطامع الأستعمارية ، وتتآمر عليها القوى الاجنبية المتحالفة على الشر والبغي والعدوان تدبر خططه سرا وعلانية لاضعاف شوكة العرب ، واهانتهم ، والحيلولة دون نهضتهم ووحدتهم وبالتالي محاولة طمس وجودهم ، وازالة كيانهم اذا ما هم ظلوا في نزاعات رؤسائهم ، واختلافات حكامهم ، وشقاق احزابهم بعيدين عن « كلمة الله العليا » التي تدعوهم الى الجهاد سبيلهم الى السيادة والمجد والازدهار .

نصرته تعالى باتفاق كلمتكم على الحق ، ورأيكم على الخير ، ومساعيكم الى ما فيه مرضاته وهو سبحانه لا يرضى عن المتفرقة اهواؤهم ، والمشتتة صفوفهم ، والذين هم يرضون الهوان ، وينامون على الضيم ، ويستمرئون الاذى من اعدائهم الذين يمنعونهم من مقدساتهم ، ويطردونهم من منازلهم وديار آبائهم واجدادهم .. نصرته جل وعلا للذين يتنادون الى الجهاد في سبيله ، ويعملون على الدوام من اجل اعلاء شأن العرب والمسلمين مضحين بالغالي والرخيص حتى تتحقق لهم اسباب الكرامة والسيادة في اوطانهم ... نصرته تعالى للذين يلتفون حول عقيدتهم بايمان واخلاص ، ويتفانون في الذود عن رسالتها واهدافها في خدمة العرب والمسلمين والبشرية قاطبة ... نصرته تعالى للذين يتوبون اليه في هذا الشهر المبارك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن على محمد عليه السلام ... يتوبون توبة نصوحا فتتطهر قلوبهم من ادران الاهواء الشخصية ، والنزاعات الذاتية ، وتصفو ضمائرهم من رواسب الفساد والاثام لتهديهم بصفائها ونقائها الى سواء السبيل ، الى النهج السوي الذي لن يظلوا اذا هم اتبعوه يقودهم الى النصر ، الى الامجاد والسؤدد ، وبغير ذلك فالحال باقية على ما هي عليه احتلال اوطان ، واغتصاب مقدسات ، وسخرية في افواه الاعداء ، وشماتة في اعين الاصدقاء حيث لا يؤتي الله نصره الا لمن نصره باتباع اوامره وتعاليمه وكلها مكارم اخلاق ، واستعداد واعداد لمواجهة الاعداء وقتالهم حتى النصر .

من دروس الديمقراطية

ويأتي من الولايات المتحدة الاميركية .. من الرأي العام المسيطر هناك .. من التقاليد الدستورية ، والاعراف والقواعد الحزبية .. من يقظة النواب ، وسهر الاعيان ، وحرص الصحافة على المصالح الوطنية ، وعلى هيبة الحكم .. انه الدرس الذي نقلته وتنقله اجهزة الاعلام العالمية يومياً الى معظم ابناء البشرية في هذه الاشهر الاخيرة عن ما يسمى بفضيحة « ووترقيت » عندهم من ذيول الانتخابات الاخيرة ، وفوز الحزب الجمهوري ، والقول بأن تدخل غير مشروع قد جرى في تلك الانتخابات وذلك بتجسس البعض من المسؤلين الحكوميين المشايعين للحزب الجمهوري الحاكم عبر مراسيمها وفي مراحل الاستعدادات لها ، ثم واخيرا لا آخرا وهو ما يعنينا في هذه الكلمة الموجزة اتهام نائب الرئيس الاميركي بقبوله رشوة او هدية اثناء عمله الحكومي الاسبق حاكماً لاحدى الولايات. يحاكم او لا يحاكم .. يحقق معه من الشيوخ ، او من الدوائر التحقيقية في وزارة العدل .. تكف يده عن العمل ، او يبقى في نيابة الرئاسة حتى ظهور النتائج .. يستقيل او لا يستقيل الى غير ذلك من الاراء والاجتهادات في موضوع الرجل الثاني في اكبر دولة في العالم تثور حوله هذا الضجة ، وهذه النقمة العارمة من عدد كبير من ابناء شعبه ، وفي اجهزة حكومته لانه متهم بقبول رشوة حينما كان محافظاً سابقاً ..

ترى ، ومتى قامت ولو مطالبة هينة لينة من فرد او جماعة في بلادنا العربية تطالب بالتحقيق مع اشخاص هم اقل رتبة ومرتبة ومركزاً واهمية من نائب الرئيس الاميركي لم يتقبلوا رشوة واحدة بل تقبلوها رشوات ، ورشوات ، ورشوات عهرت القيم وافسدت مفاهيم سلامة الحكم ، واشاعت الفوضى والفساد بين العباد .. ترى ومتى تفتح الحسابات لحساب الذين ارتشوا الف رشوة ورشوة ، وسرقوا اضعافها ملايين الدنانير والليرات .

الجبهة الداخلية في جمهورية مصر العربية

احسن الرئيس السيد محمد انور السادات صنعا بقراره الاخير القاضي باخلاء سبيل عدد من السياسيين والشباب والطلاب والصحفيين كانوا قد اعتقلوا بسبب آرائهم السياسية والاجتماعية المعارضة ، وجاء قراره هذا في المحاولات الخيرة الهادفة الى تدعيم الجبهة الوطنية في القطر الشقيق ، مثل ذلك ما حدث قريبا في الاردن حيث افرج عن مئات من المحكومين على اختلاف فئاتهم والتهم المسندة اليهم والاحكام التي كانت صادرة بحقهم وكل ذلك في سبيل تناسي الماضي وفتح صفحة جديدة هنا وفي مصر وغيرها من اقطار العروبة تتلاقى فيها الجهود لخدمة القضية العربية المشتركة ، وسدد الله الخطى الى ما فيه المزيد من مثل هذه الاجراءات الحكيمة

السقاف ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تؤدي لصراع عالمي

الامم المتحدة ــ وص ف ــ اشار عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى انه رغم الوفاق الذي قام بين القوتان الاعظم فان هناك مشكلات خطيرة لا تزال تنتظر الحل . وقال انه طالما ان الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني لم تلق اعترافا وطالما يغتصب الصهاينة الاماكن المقدسة في القدس فان الاضطرابات في المنطقة يمكن ان تؤدي الى نشوب صراع عالمي .

واضاف السقاف ان قيام اسرائيل في قلب العالم العربي قد خدم مصالح القوتين الاعظم على حساب مبدأ تقرير المصير .

وطالب السقاف بان تعود

● البقية على الصفحة ٦ ●

الصهيونية المحتلة للقيام باعتداءات جديدة ضد العرب

دمشق : رويتر ــ قالت جريدة الثورة شبه الرسمية ان اسرائيل تمهد وتخطط للقيام باعتداءات واسعة جديدة ضد العرب .

وأضافت تقول في مقال رئيسي لها ان تصرفات اسرائيل وتصريحات قادتها تعكس هذه الايام مما يمكن ان تسفر عنه مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة وعن تزايد عزلتها الدولية .

وقالت : لذلك باتت اسرائيل تخطط وتعد لاعتداءات مقبلة ضد الدول العربية لتغطية فشلها على الصعيدين الدولي والداخلي .

الوضع في العراق الشقيق

● مهما كانت اسباب الاجراءات الاخيرة ، ومهما كانت الظروف التي يجتازها القطر الشقيق ، فان افضل ما يتفهمه الاشقاء هناك بأن الوحدة الوطنية هي سبيل التطور السريع ، وهي ركيزة القوة والمنعة ، وانه بغير تناسي مشاكل الماضي ، وبغير العمل الجدي على التعاون الوثيق بين شتى الاحزاب والعناصر هناك ، فان المسيرة ستظل تعترضها المصاعب والاشواك .

● البقية على الصفحة ● ● ●

اسرار ! واخبار ؟

● احد السادة المحافظين خير بين البقاء في منصبه الحالي ، او الانتقال منها لاشغال مديرية التموين الجديدة المزمع احداثها وربطها برئاسة الوزراء مباشرة

● موضوع مياه الشرب في البلاد في سبيله الى خطة جديدة ربما حالفها التوفيق ، ترى تأسيس سلطة مستقلة تعنى بتأمين هذه

● البقية على الصفحة ٨ ●

مئات من اسرى الباكستان يعبرون الحدود لبلادهم

نيودلهي ــ وص ف ــ اطلقت الهند يوم امس الاول سراح مجموعة تتألف من ٨٤٢ من الاسرى المدنيين الباكستانيين واربعة من اسرى الحرب .

وقد عادوا جميعا الى باكستان وذلك تطبيقا لما تضمنته اتفاقيات نيودلهي التي وقعت بين الهند وباكستان في ٢٨ اب الماضي .

ومن بين الاسرى الذين احتجزوا في الهند منذ حرب ١٩٧١ والذين اطلق سراحهم

● البقية على الصفحة ٥ ●

درس كبير، وعظة بالغة

بقلم: الحاج عبد السلام البوريني - اربد

نصيحة الفاروق عمر بن الخطاب في التربية !

اتقوا الله فان من اتقاه وقاه ومن توكل عليه كفاه ، ومن شكر له زاده ، ومن اقرضه قرضا حسنـا جزاه - والقرض الحسن هو تقديم الحسنات للناس - حبا في الله وتقوى الله وقال اجعل التقوى عماد قلبك وجلاء بصرك فانه لا عمل لمن لا نية له، ولا اجر لمن لا خشية له ولا جديد لمن لا خلق له ، واما سياسته العليا فتتمثل بما قاله لمن يخلفه من بعـده ، ويكشف له اسرار الحكم ! اوصيك بتقوى الله لا شريك الى الله واوصيك بالمهاجرين الاولين خيرا وان تعرف لهم سابقتهم واوصيك بالانصار خيراً فانهم عضيدي الاسلام وغيظ العدو وجباة الفيء - اي مال المسلمين - لا تحمل فيهم الا عن فضل عنهم - اي لا تحملهم فوق طاقتهم ، واوصيك باهل البادية خيراً فانهم من اصـل العرب وقادة الاسلام وان تأخذ من حواش اموال اغنيائهم وتردها الى فقرائهم . واوصيك بأهل الذمة خيرا ان تقاتل من ورائهم ولا تكلفهم فوق طاقتهم اذا ادوا ما عليهم للمؤمنين طوعا او عن يد وهم صاغرون واوصيك بتقوى الله وشدة الحذر منه ومخافـة مقته ان يطلع منك على ريبة واوصيك ان تخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله . واوصيك في الرعيـة والتفرغ لحوائجهم وثغورهم ولا تؤثر غنيهم على فقيرهم ، فان ذلك سلامة لقلبك باذن الله وحط لوزرك وخير في عاقبة امرك حتى لا تفضي بذلك لمن لا يعرف بسريرتك فيحول بينك وبين قلبك وان تشتد في امن الله وفي حدوده وماضيه على قريب الناس وبعيدهم. ثم لا تأخذك في احد رأفة في دين الله حتى تنتهك مثل ما انتهك من حرمة الله واجعل الناس عندك سواء. لا تبالي على من وجب عليه الحق . ثم لا تأخذك في الله لومـة لائم واياك والاثرة والمحاباة فيما ولاك الله مما افاء الله على المؤمنين فتجور وتظلم . وتحرم نفسك من ذلك ما قد وسع الله عليك اقترفت به ايمانا ورضوانا وان عليك الهوى اقترفت به سخط الله . واوصيتك ان لا ترخص لنفسك ولا لغيرك في ظلم اهل الذمة وقد اوصتك وخصصتك او نصحتك فابتغ بذلك وجه الله والدار الاخرة وقد اخترت لك دليلا ما كنت دالا عليه نفسي وولدي فان عملت بالذي وعظتك وانتهيت الى الذي امرتك اخذت به نصيباً وافراً وحظاً وافياً ، وان لم تقبـل ذلك ولم يهمك ولم تنزل معاظم الامور عند الذي يرضى الله به عنك يكن ذلك بك انتقاصاً ورأيك فيه مدخولا ولان الاهواء مشتركة ووراء كل خطيئـة ابليس وهو داع الى كل هلكه وقد اضل القرون السالفة قبلك فأوردهم النار ولبئس الثمن ان يكون حظ امرىء مولاه عدو الله الداعي لمعاصيه ثم اركب الحق وخض اليه الغمرات ، وكن واعظاً لنفسك أنشدك الله لما ترحمت على جماعة المسلمين فأجللت كبيرهم ورحمت صغيرهم ووقرت عالمهم . ولا تضربهم فـيذلو ولا تستأثر علهم بالفي اي بتحصيل المال الكثير منهم منقضبهم ، ولا تحرمهم عطاياهم عند محلها فتفتقرهم . ولا تحشرهم اي لا تحبسهم عن اهلهم في البعوث في الوظائف فتقطع نسلهم ولا تجعل المال دولة بين الاغنيـاء منهم ولا تغلق بابك دونهم - واشهد الله عليكم يا امة المسلمين .

ومن مفهوم هذه العظة .. النصيحة الثمينة يتراءى لي انـه لابد لي من القول : ان تعالوا يا امراء المسلمين وقادتهم واولياء امورهم خذوا منها الحكمة والدرس الكبير فهي منهاج الحكم ، وهي دستور المجتمع الفاضل ، وهي القدوة الحسنة تدعـو الى سواء السبيل .

واستطرادا اقول انه اذا كان القتال انتصاراً للحق والعدالة ودفاعاً عن النفس والعرض والمال والوطن فلماذا لا نقاتل الذين اخرجونا من ديارنا ، وشردونا في الافاق والقتال لا بد له من قوة قوة في الاجسام وفي التسلح وفي الانتاج ، وفي العلم ،وكلـها اسباب حياة الامة ينبغي ان نركزها في اجيالنا الصاعدة ..في عقولهم ، وفي مشاعرهم ، ليصبحوا على مستوى القوة التي لابد لها لقتال الاعداء وتحرير الديار والمقدسات .

الزاوية الطبية

امراض، واعراضها برأي الطبيب الشهير

مصطفى ابراهيـم

المقصود بالاعراض في الطب هو ما يشعر به المريض بخلاف مـا يكشفه الطبيب في جسم الانسان عند الكشف الطبي فيسمى علامات . والاعراض قد تكون جديدة وهي غالبـاً لامراض حديثة طارئة او تكون موضع شكوى لمدة طويلة وغالبا ما تكون لامراض كمينه في الجسم .

وانني هنا اناقش موضوع بعض الاعراض الشائعـة التي كثيراً ما يستصغر شأنها الانسان فيهملها او يعالجها من تلقاء نفسه دون الرجوع الى الطبيب مما قد ينشأ عنه اضرار هو في غنـى عنها او قد يستفحل المـرض المتسبـب لهـا فيصبح الطب عاجزا عن علاجه .

الصداع

هو الشعور بثقل في الرأس او ضغط به او الم قد يكون خفيفا او شديدا : واسبابـه عديدة جدا : منهـا الحميات بأنواعها والتهاب جيوب الانف وامـراض العين مثل الرمـد والجلوكوما وقصر النظر الشديد وارتفاع ضغط الدم وقد يكون يكون نتيجة لالتهاب الاذن الداخلية او لامراض داخـل جمجمة الرأس نفسها مثـل الالتهاب السحائي واورام المخ .

الدوار

هو ما يسـمى في ابسط حالاته بالدوخة وفي حالات اخـرى الشعور بعدم التوازن عند الوقوف او حتى عنـد حركة الجسم اثناء النوم وغالبـا ما يكون مصحوبا بقيء

وهو في ابسط حالاته قد ينشأ عن فقر الدم (الانيمياء) وقد ينتج من تناول ادوية مثل الكينا والسليسلات وبعد حقن الاستربتومسين كما انه ينشأ من امراض الاذن الوسـطى او الاذن الداخليـة ومن امراض العينين عند الاختلاف الشديد في قوة الابصار لعين عن الاخرى ومن امراض النخـاع الشوكي واورام المخ

القيء !

قد يكون سببه طارئا بسبب تلبك معدي من تناول اكل فاسد او مصاحبا لبعض الحميات او لنزلة معوية حادة او لالتهـاب الزائدة الدودية وكيس الصفراء وانسداد الامعاء او لاختناق فتق سري او ابري او فخذي- وقد يكون لامراض مزمنة مثل قرحة المعدة او الاثناء عشر او للتقلصات العصبية لفتحـات المعدة العليا او السفلى . ثم انه قد يكون عارضا هاما للتسمم البوليني او لاورام بالمخ

المغص !

هو الشعور بالام بالبطن قـد يكون دون تحديد لمكانـه او الاحساس به في مكان بعيـد - وان كان هذا التحديد لا يعني مكان المرض المسبب له فقد يشعر الانسان بـه حول السرة بينما المرض في الزائـدة الدودية او يشعر بـه في جانب البطن بينما المرض هو مغص كلوي مثلا في الجانب الاخر - او دائري حول البطن من تقلصات عصبيـة في القـولون - او اورام بـه او تقرحات مزمنة انقاء القولون بسبب الدوسنطاريا او الدرن .

الاسهال !

اسبابه عديدة - فقد يكون بسبب سوء الهضم او تنـاول مواد حريقة وقد يكون بسبب الاصابة بالدوسنطاريا الاميبية او الجرثومية او الطفيليات وغير ذلك كثير لا يدخل تحت حصر فانني هنا لم اذكر جميع المسببات المرضية لكل من الاعراض التي ذكرتها وانما قصدت ان ابين أن هذه الاعراض قـد تكون لامراض تافهة سهلة العلاج ونادراً ماتكون لامراض كامنة في الجسم خطيرة تستدعي علاجاً حاسماً سريعاً قبل حدوث مضاعفات المرض وقبل ان تستفحل لدرجة اليأس في علاجه .

وفي الجملة فان الوصول الى حقيقة كل عارض من هذه الاعراض يستدعي الكشف الطبي الدقيق من جميع نواحيه سواءاً كان الكلينيكيـا او بالفحص المخبري للبول والبراز او الدم وربمـا احتـاج الامر لعمل او اشعة وفحص قاع العين وعمل رسام كهربائي وغيرها من الابحـاث الطبية العديدة ، هذا وارجو اخيرا الا اكون قد اثرت الذعر والخوف بين من يقرأ مقالي هذا - فانني اوكد للجميع ان ٩٥٪ من هذه الاعراض هي لامراض شائعة وعلاجهـا سهل وسريع وحاسم وما بقي اعني ال ٥٪ غالبا ما يصحبه اعراض جانبية اخرى يدرك الطبيب في اكثر الاحيان نوع المرض ثم يثبت الكشف الطبي الدقيق التشخيص ومن ثم تؤكده الابحاث بصفـة اكيدة حاسمة .

والله يحفظنا جميعاً من كل سوء



انت تسأل .. ونحن نجيـــب ؟

شروط الزعامة الاسلامية ؟.

في رأي الداعيـة الاسلامي الشيخ أبو الحسن الندوي :

الجهـاد ..

والاجتهاد ، فالاول بذل الوسع وغاية الجهد لنيل اكـبر مطلوب ، واكبر وطر للمسلم طاعة الله ، ورضوانـه والخضوع لحكمه ، والاستسلام لاوامره ، وذلك يحتاج الى جهاد طويـل شاق ضد كل ما يزاحم ذلك من عقيدة وتربية واغراض وهوى . ومن مقتضيات هذا الجهاد ان يكون الانسان عارفاً بالاسلام الذي يجاهد لاجله ، وبالكفر والجاهلية التي يجاهد ضدها ،وعلى من يتزعم الاسلام ويتولى قيـادة الجيش الاسلامي ضـد الكفر والجاهلية ان تكون معرفته بالكفر والجاهليه فوق معرفة عامة المسلمين واوساطهم .. كذلك يجب ان يكون استعدادهم كاملاً، وقوتهم تامة يقرعون الحديد بالحديد بل باقوى من الحديـد ويقاتلون الريـح بالاعصار ويواجهون الكفر واهله بكل مـا يقدرون عليه ، وبكل ما امتدت ايـديهم اليه من عالم ، ومن سلاح وجهاز واستعداد حربي « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم »

صدق الله العظيم

والثاني ، اي الاجتهـاد فالمراد بـه أن من يرأس المسلمين يجب ان يكون قادراً على القضاء الصحيح في النوازل والحوادث التي تعرض في حياة المسلمين وفي العالم ، وفي الامم التي يحكمهـا وفي المسائل التي تطرأ وتتجدد ،والتي لا يستقصيها فقه مدون ومذهب مأثور وفتاوى مؤلفة ، وتكون عنده .

معرفة روح الاسلام وفهم اسرار الشريعة والاطـلاع على اصول التشريع الاسلامي ، وقـوة الاستنباط ، انفـراداً ، واجتماعاً ، لحل المشاكل ، وارشاد الامة ، ذكياً نشيطاً ، جاداً متعلماً يستخدم هـذه الصفحات ويسخرهـا لمصلحة الاسلام والمسلمين .

الاسلام والرقيق

قرر الاسلام انسانية الرقيق ، وعرف له دوره في حيـاة المجتمع ، فهو أخ لسيده يعينه ويساعده ، وهو لذلـك جدير بالتكريم والتقدير وليس أدل على ذلك من قول رسول الله محمد عليه السلام : « اخوانكم حولكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق ، فان كلفتموهم فاعينوهم .

وشروط الزعامة العربية؟

ما يتطلب في الزعامة الاسلامية ، واية زعامة عالمية مخلصة لشعبها ، بارة بأمتها واعية بآلام وآمال مواطنيها ... زاخرة الثقافة والمعرفة سليمة التعليم ، راجحـة لعقل والتفكير ... الفضائل الاخلاقية شيمها ، والمباديء الرفيعة مشاعرها،وهدفها دائماً وابداً توفير اسباب السيادة والمنفعة للوطن الذي يتسـاوى فيه كل رعاياه في الحقوق والواجبات .

الزعامة العربية المنشودة هي التي أنار الله قلوبها بالايمان ، ونقي ضمائرها بالتقوى،وألهب أحاسيسها حب الوطن ،شجاعة باسلة مقدامة ذات همة قعساء وعزيمة شماء ، الوفـاء ، والاباء ، والشهامة ، والصدق ، والامانة ، والعدو ، دوافعها في التضحية في سبيل المثل العليا والاماني الخيرة .

الزعامة العربية المطلوبة هي التي لا يهدأ لها بال، ولا يستقر لها قرار حتى تتحرر الديار ، وتسترد المقدسات ، ويرفرف على بلاد العرب قاطبة علم الحرية والوحدة .

وعبيد اليوم

أذلاء امام شهواتهم ،صاغرين حينما يؤمرون باشاعة الظلم والفساد ، ليس لهم من هم الا جني المال الحرام ، وملؤ البطون بالطعام والشراب وترويض نفوسهم على الفساد والاثام .

عبيد اليوم احلاس لمن دامت سعادته ، منافقين متزلفـين يركضون وراء مصالحهـم الشخصيـة ولو كانت على حساب كرامتهم ، ومصالح امتهم العليا .

عبيد اليوم يركعون للمراكز الحكومية ويسجدون للترقيات غير المحقة ، وهم يصلون على الدوام للحاكم أي حاكم ولو جار واستبد وطاش وعاث في الارض فساداً وشراً وكان همـه الظلم والطغيان والانتقام .

عبيد اليوم يخنون في عبـادة الاحتكار والتلاعب بالاسعار والغش والكذب والدس والنفاق وايذاء الغير والتسلط عـلى الكرام .

والانسان الحق هو الذي يعبد الله من دون هذه الاصنام من بشر ومال وجاه حرام ... يعبدون الله لا يعبـدون سواه من متسلط وجبار من البشر لن يكـون مصيره الا النار والعذاب الاليم من لدن رب العالمين الذي ليس اله يعبد سواه .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

٣٠ ٤ القران الكريم
٤ ٤ لقاء كل يوم
٤٥ ٤ افلام كرتون
٥ مباراة كرة قدم
٤٠ ٦ مسلسل اجنبي
٣٥ ٧ من هدي الاسلام
١٠ ٨ مسلسل محلي
٠٠ ٩ الاخبار بالعربية
٣٠ ٩ نافذة على الاردن

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ حوار مع الكاميرا
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٨ الوغاغ
٣٠ ٩ حـول العالم – مسلسل فرنسي جديد
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ حلقة من الرواد
١٠ ١٠ الاخبار بالعربية

السبت

القناة « ٣ »

٠٠ ٦ القرآن الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٠ ٦ جاكسون ٥
٤٥ ٦ حلقتان من بيتون بليس
٣٠ ٧ برنامج الاسرة
٨ سهرة مع الاصدقاء
٩ الاخبار بالعربية ـ مصورة
٣٠ ٩ وجه الحب الاخر

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ منوعات غربية
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٣٠ ٩ نداء الغرب
١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ يلتقي القنالان في الفلم الاجنبي الاسبوعي
١١ نشرة الاخبار الثانية

الاحـد

القناة « ٣ »

٣٠ ٤ القرآن الكريم
٤٠ ٤ لقاء كل يوم
٥٠ ٤ افلام كرتون
٥ مسلسل المعارك العظمى
٣٠ ٦ دكتاري
٢٠ ٧ فاصل غنائي
٣٠ ٧ البرنامج الاقتصادي
٨ المصارعة
٩ الاخبار العربية ـ مصورة
٣٠ ٩ زوجات وازواج
١٠ فاصل غنائي

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ تمثيلة الاسبوع
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٤٠ ٨ اغاني غربية
٣٠ ٩ فانسي
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ يلتقي القنالات في حلقة من مود سكواد
٠٠ ١١ نشرة الاخبار الثانية
١٠ ١١ السلام الملكي ـ ختام

الاثنين

القناة « ٣ »

٦ القرآن الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٠ ٦ افلام كرتون
٤٠ ٦ بيتون بليس
٣٠ ٧ تمثيليه عربية
٩ الاخبار بالعربية ـ مصورة
٣٠ ٩ متاعب المهنة

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ جاكي جليسون
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٣٠ ٩ منطقة الغسق
١٠ الاخبار الانجليزية
١٥ ١٠ من سلسلة افلام الغموض
٣٠ ١١ الاخبار

الثلاثاء

القناة « ٣ »

٦ القرآن الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٠ ٦ افلام كرتون
٧ مسلسل فكاهي جديد
٣٠ ٨ عالم الرياضة:
٨ جارية من نيسبور
٤٥ ٨ برنامج العمال
٩ الاخبار بالعربية
٣٠ ٩ منوعات غنائية

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الطرق الوعرة
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٣٠ ٩ المغامر
١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ يلتقي القنالان في حلقة من ماركوس ولبي
١٥ ١١ نشرة الاخبار الثانية

الاربعاء

القناة « ٣ »

٠٠ ٦ القران الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٥ ٦ فلنستون
٤٥ ٦ بيتون بليس
٣٠ ٧ الرياضة والشباب
٨ مسلسل المسرح الكبير
٠٠ ٩ الاخبار بالعربية
٣٠ ٩ عالم الموسيقى

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ تحف بيوتن
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٨ فاصل غنائي
٣٠ ٩ مسلسل فرنسي
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ ايرونسايد على القنالين
١١ نشرة الاخبار

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القرآن الكريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
٢٠ ٦ تمثيلية
٤٥ ٦ البرنامج الزراعي
٧ مسلسل اجنبي
٣٠ ٧ العلم والحياة
٨ جرب حظك
٩ الاخبار العربية
٣٠ ٩ اهلنا في الضفة الغربية
٤٠ ٩ فيلم عربي

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ اورين مارشال
٣٠ ٨ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٨ منوعات
٣٠ ٩ فيلم الاسبوع الاجنبي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٥ ١٠ تتمة الفلم
٢٠ ١١ الاخبار

متى نصحوا .. ؟!

على قرع طبول التأهب للمزيد من التوسع الاستعماري الصهيوني في ديار العروبة ، على زمجرة تصريحات ساسة الاعداء ، وتحديات قادتهم واستفزازاتهم يلوحون بالحرب الخاطفة ، وينذرون بالدمار الشديد ، على دقات ساعة الاخطار الداهمة وعقاربها تقترب من « الصفر » ايذاناً بالهجوم الكاسح والمسؤولون نيام يغطون في متاهات احلام البطون المتخمة والاجواف المليئة بالشراب .. يغطون في غفلة النوم على النكبات والكوارث الداهمة عقاباً للمتوسلين بالنوم الغاطين بالاوهام والاحلام .

متى نصحو ، والعدو يطوق مقدساتنا ويحيط بها احاطة السوار بالمعصم ، ويطبق على حدودنا من كل جهة ، لا بل يطبق علينا في عقر دارنا ، ومنازلنا وليس في مخططاته الا ازالة وجودنا ، وطمس كياننا ، واذلال كرامتنا ، ما دمنا متفرقين منقسمين على انفسنا يقابل بعضنا بعضا من دون اعدائنا .

متى نصحو والخليل تكاد تزول معالم مقدساتنا الدينية فيها ، مثلها مثل بيت المقدس ، واية مقدسات دينية اخرى هي بين الاعناق ما دامت الدنيا قائمة أمانة ، ومسؤولية لا يتحملها الا من صنعت نفسه ، وتهذب طبعه ، وعلت مقاصده ، وحسنت صفاته ، وكانت الشجاعة ديدنه والبطولة شعاره ، والحس بالمسؤولية يلهب قواه ومشاعره

. . . هذه الديار وهذه المقدسات ، وهذه الكرامة الى متى تظل مهدورة ، ذليلة قابعة تحت رحمة الغازي الدخيل.

الى متى تظل هذه الحال .؟ انها باقية بقاء الفساد ، وارباب الفساد ، والنفاق ، ومدارس النفاق ، والتبذير واهل التبذير وهدر اموال الامة .

انها باقية حتى يغير الله ، بقلوبنا ونفوسنا فتصبح طاهرة مطهرة من رجس الحسد ، والخلافات والشقاق والنزاع وحينئذ يهيء الله اسباب النصر وتتحقق الامانة بتحرير الديار ، وسؤدد الأوطان .

طبعت بمطابع

اعراب سياسي .. وشرح « دبلوماسي » واخماس تضرب باسداس ؟

اذا لم تستح فاصنع ما تشاء؟!

اذا ـ ظرف للقادم من زمان ضعف المروءات والاباء ، وتسلط الجهلاء والاغبياء ، وعبادة المال الحرام والاهواء .. ظرف مستقبل يسود فيه « الوطنجيون » والعملاء ، وادعياء السياسة والمتزعمون الذين لديهم الخير والشر على حد سواء يسود فيه البخلاء دون الكرماء ، والكاذبون دون الصادقين الأوفياء .. اذا ظرف لما يستقبل من زمان المخلصون في حرمان وعذاب وشقاء ، واللامخلصون في المناصب الكبيرة يغدق عليهم البذل والعطاء .. والمدركون الواعون المبصرون الاذكياء يحظر عليهم الحديث في مواضيع الساعة ، وواقع الامور وجلاء الحقائق فذلك لمن كانت قلوبهم في عماء ، وضمائرهم في عفن وبلاء ، والسنتهم في زور وبهتان وكذب ، وافك ودجل وتضليل وخداع وتملق ما له حدود وانتهاء .. اذا هذه ظرف لما يأتي من زمان فيه الاجيال الاتية تطلع على ما دونته وتدونه اقلام المفكرين والاحرار والغيورين من صحائف سوداء لهولاء واولئك الذين يعبثون باموال الدولة ويتصرفون بمقدراتها تصرف مالك المزرعة ببقرته الحلوب وكأنهم لا يخشون الله في السراء والضراء ، وهم لا يخشونه حتى ينزل بهم عذابه الاليم نار جهنم خالدين فيها وهو نعم الجزاء ، يمهلهم ولا يهملهم ، وله عاقبة الامور دائماً وابداً وعلى طول المدى .

لم ـ للجزم .. فعلها حسم وحزم.. وآراء بعض ساسة آخر الزمان « اليعربي » ليست البناء والتفاهم وجمع الكلمة والصفوف ، بل لاشاعة الخلاف والانقسام والهدم ، يتقنون الخداع والقدح والسب والشتم والذم ، ويخفون الحقائق عن الجماهير وهي التي لا يخشاها كل حر أبي وشهم .

تستح ـ وترتد ثوب الحياء ، وتعتقد في قرارة نفسك انك من الفضلاء الكرماء النجباء الاوفياء الاجلاء فافعل ما يحلو لك من ارتكاب جرائم السرقة والرشوة والنهب واشاعة الباطل ومصاحبة الاشرار الدساسين واضطهاد الاحرار والشرفاء .. اذا لم تستح وترتد ثوب الاباء فاحن رأسك للمحتلين والمستبدين والظالمين ورجال السلطة ولو كانوا على غير حق مثل انحنائك لرجال المال والثراء استجداء لعطفهم ومالهم وسعياً الى التافه من حياة ذليلة ترضاها لنفسك يا « قليل الحياء » !

فاصنع ـ مأموراً ، مذموماً مدحوراً ما يحلو لك ويلا وثبورا ، فساداً وفجوراً ، ويلات وشروراً

ما ـ موسولة هنا بالاشرار لا بالاخيار ، وبالفجار لا بالابرار ، وبالمجون والماجنين لا بالاطهار قدراً من الاقدار لمن خلع ثوب الحياء ولبس اثواب الفسق والصغار والعار والشنار .

تشاء : ـ في ليالي الصيف والشتاء على السواء .. صفقات « عمالة » و « عمولة » على موائد القمار ، وخلف الكواليس ، وحول مخططات الاعداء . . ما تشاء من منكر وحقارة وتنكر للقيم السامية ، ومعاداة للشمائل الكريمة ، وحرب على الطيبين الافاضل الخلفاء .. ما تشاء حيث خلعت ثوب الاباء والوفاء والسناء وارتديت ثوب الماجنين والخلعاء . . وقديماً كان الحياء ، وسيظل من شيم الانسان الحق الذي يترفع باباء وحمية وكبرياء عن الدنايا والنقائص وما يغضب الله خالق الارض والسماء .

من الرعيل الاول المرحوم

الشيخ نديم الملاح

ظل حتى النهاية المحتومة محافظاً على كرامته ، معتداً باصالته ، باراً بتراث امته ، وقيمها الحضارية وفياً للغتها وفاء للعروبة والاسلام حيث تمكن هذا الوفاء من نفسه ليجعل حديثه عن هذه اللغة وآدابها جدياً حماسياً ، والانتصار لها ثورة على المنتقدين والخصوم مثلها ثورة على اللاابالين والمستهترين باهميتها في بعث العرب وتوحيد اقطار المسلمين فهي من الاسس الرئيسية لبناء اية وحدة تراد للعرب أو للمسلمين كيف لا وهي لغة القرآن ، التي اخلص لها ولقواعدها الشيخ نديم الملاح فكان اللغوي وكان الاديب البليغ الفصيح اللسان وكان الشاعر ، والصحفي اللامع تشهد له بذلك مجلته الخالدة « الحكة » ، وفيها الحكم والامثال والاشعار وشتى الانجاز والمواضيع العلمية والادبية والفقهية بأسلوب رصين وبيان.. « حكة » نديم الملاح في احترام شخصيته ، وصلابة عقيدته ، وترفعه عن الدنايا ومجالس السوء والوضاعة ، والارتقاع الى مجالس العلم والبحث الرصين ومناقشة الامور باطلاع ودراسة وعلم وعرفان .

رحم الله الشيخ الملاح من اساتذة الجيل القدامى ، ومن الذين اسهموا في نهضة هذا البلد ، مربياً فاضلا ، ومدرساً مخلصا ، ومحاميا لامعا ، وقانونيا مرموقا مدققا واعيا مدركا لكل حرف ، وكلمة وجملة في مشاريع القوانين حين كان في مجلس الامة يشار اليه في التدقيق والتمحيص بالبنان

الشيخ نديم الملاح الذي فقدناه من رجال الرعيل الاول ، ومن مدرسة الثورة العربية عاش ومات وقورا مهيبا محترما ناظرا بابصاره نحو المثل العليا ، مؤمنا بربه ، صادقا في اقواله ولهجته بعيداً عن الشخصيات يكد ويدأب ويتعب غير مرخص نفسه ، ولا هو يذل كرامته فاستحق التقدير وله من الله العلي العظيم احسن الجزاء في جنان النعيم والخلد ، ونعم جزاء الرحيم الرحمن !

رمضانيات

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هداية للناس من لدن القدير العزيز الرحمن ، فيه للارادة وقوة العزيمة اختبار وامتحان ينجح فيه من كانت مشاعره مرهفة بالاحاسيس الخيرة والبر والاحسان فيسخو وينفق كثيرا على المحتاجين والمعوزين والمعذبين في الارض من بني الانسان ... ينجح فيه من للسانه عن الغيبة والنميمة والدس والنفاق والتزلف والرياء والمديح الكاذب قد صان ..

أجل ، شهر رمضان الذي انزل فيه الفرقان على محمد رسول مكارم الاخلاق والتوحيد والعدل والمساواة هو شهر التوبة والرجوع الى الله بقلب نقي ، وضمير طاهر وسمو ايمان.. التوبة عن المعاصي كل المعاصي وفيها خيانة الاوطان ، وبذر الشقاق والخصام والنزاع بين الاهل والمواطنين وفي المجتمع لتدب فيه الانقسامات والخلافات فيضعف ويهون في اعين الاعداء ويتصدع له كل عمران وبنيان.. شهر رمضان شهر التوبة عن الزور والاثم والافك والبهتان ، توبة نصوحاً دائمة مستمرة تصقل النفوس ، وتهذب الطباع وتعلو بالافكار الى القيم الروحية المجيدة والمثل الانسانية الاصيلة فيصبح رشيداً حكيماً مؤمناً عفيفاً نظيفاً ثابت العقيدة على البر والتقوى متصلا بفكره وعقله ومنهاجه بخالق السموات والارض وسائر المخلوقات والاكوان .. شهر رمضان يجب ان يتذكر فيه المسلمون ان وضعهم الحاضر في ذلة واستكانة وان كلا منهم ذليلا ومهان حيث مقدساته في يد المحتلين وحيث دياره المباركة في قبضة الغزاة المعتدين ، وحيث كرامته ممرغة بالعار والشنار مادامت قيادته منصرفة عن التحرير الى الانقسام والنزاع والخذلان وما دامت صفوف امته متفرقة معوجة ، وآراء زعمائه متباينة والكل في جدل عقيم وتنابذ بالالقاب وتهافت على المال من دولار ، ودينار ، واصفر رنان ، وعبادة للشهوات والبطون والاهواء الذاتية من دون عبادة الله العبادة الحقة الحقيقية التي تأمر بالعدل وتنهى عن الفحشاء والمنكر والاستبداد والظلم والطغيان

شهر رمضان شهر التعاطف الاجتماعي ، والتصافي وصون اللسان عن الكلام الهذر والاثم وحفظ القلب والجنان من وساوس الشيطان ،

أجل .. فان شهر رمضان يحل ونحن امة العرب في ظروفنا الحاضرة يطفي علينا واقع الهزيمة المريرة باسبابها المعروفة... ازمة اخلاق هي في الابتعاد عن تعاليم الله وهداية كتابه الحكيم القرآن الذي نزل على محمد الامين في هذا الشهر المبارك رمضان ، نرجوه تعالى ان يدينا به جميعاً الى سواء السبيل ويجمع كلمتنا

● البقية على صفحة ١٢ ●

في الميزان ....

الندوة الصحية التلفزيونية؟.. مالها، وما عليها.؟

● مساهمة في التوعية العامة ومشاركة لوزارة الصحة ، ومؤسسة التلفزيون في خدمة الصالح العام ، وكواجب من واجبات المشاهدين لما يجري على شاشة التلفزيون في ان يبدو آراءهم وملاحظاتهم البناءة

وحيث كانت الصحافة مسئولة عن تقييم كل المواضيع والابحاث التي يراد بها تصوير واقع الامور على حقيقته ، وبيان ما للحكومة وما عليها .. ما لها من حقوق لدى المواطنين وما عليها من واجبات تجاههم .. اقول حيث كانت الصحافة هي المنبر المتمم لكل الخطب ، والمحاضرات والندوات فانها ترى من واجبها ان تبدي ملاحظاتها وانطباعاتها عن كل الندوات في التلفزيون ، وفي غير التلفزيون . والندوة الاخيرة عن نشاطات وزارة الصحة ، وامالها ، ومشاريعها ، ودراساتها جديرة بالاهتمام . والتعقيب عليها بالخلاصات الاتية !

أ – السيد الوزير الدكتور فـؤاد الكيلاني رغم قصر عهده بوزارة الصحة وزيراً لها على مستوى المسئولية وعمق تفهمه لطبيعة وزارته ، واعمالها ومنجزاتها ، وما يجب أن تكون عليه في المستقبل في اسلوب رصين ولغة سليمة ، وتسلل في الافكار والاراء بهدوء الواثق المطمئن . مع جرءة في الاجابة على الاسئلة واعني هنا اجابته في موضوع تعميم العيادات الصحية في القرى والارياف والملاحظات البسيطة لي على حديثه تتلخص في حسن نية أنه كان يستحسن ان يفسح المجال اكثر لجمهور المشاهدين والمستمعين ليستمعوا الى آراء كبار موظفيه في مشاكل الوزارة ومشاريعها ، وان يتولوا هم مباشرة الرد على معظم الأسئلة ، بالاضافة الى النقطة الهامة ، في هذه الملاحظات وهي انه كان من الافضل عدم الاعلان عن النية في رفع اسعار بعض اصناف الادوية على ضوء ارتفاع اسعارها في مصادرها وارتفاع الاسعار العالمي في مختلف الاشياء والمنتجات ، لان ذلك قد يستهوي البعض لاخفاء بعض الادوية الالمانية والسويسرية في خضم امواج الاحتكار وعبادة المال العاتية . ومع هذا فيمكن القول بان السيد الوزير كان موفقاً كأكبر مسؤول في الوزارة . يتحدث عنها بطلاقة ووعي وادراك .

ب – والسيد وكيل الوزارة اجاب عن المقارنة بين العيادات الخاصة والحكومية اجابة سليمة وحبذا لو فسح المجال أمامه اكثر ليتحدث عن مواضيع ومشاكل اخرى .

ج – واجابات رئيس قسم الصيدلة كانت منصبة على اختصاصه وبطلاقة مع وضع النقاط على الحروف مع الاشادة بكونه كان يرغب في أن يتناسى الاعلان عن تحديد الاسعار القادم في الادوية كيلا يتخذ ذلك ذريعة لاخفاء بعضها ، ولكن سبق السيف العذل ، واعلن عن ذلك في بدء الحديث ..

د – وأما رئيس قسم الطب الوقائي فكانت اجاباته هي ايضاً منصبة على الروتين المتبع ، ولو كان المجال واسعاً لتشعب الحديث عما يمكن اتباعه لمراقبة اشد تمنع فساد – الشوكلاته – وخاصة في أيام الصيف ، ومثلها فساد صفائح الزيتون ، والجبن التي ارسلت منها سفارة الاردن في المملكة العربية السعودية عينات هي في مختبرات وزارة الاقتصاد ، وكذلك الامر بالنسبة لمياه الشرب في القرى التي ما زالت تشرب من مياه آبار الجمع ، والكلورين وما ادراك ما الكلورين بحثه الكيماوي طويل وعريض ، وتقليل نسبة في التعقيم خطير وزيادة النسب اخطر ، وتلويث الهواء بدخان المازوت ودخان مداخن المصانع وورش المدن بالمبيدات ، وما يتفرع عن ذلك من حسنات وسيئات ، وانتشار البعوض تبعاً لبعض انواع غراس واشجار الحدائق ، والمياه المكشوفة ، وحظائر الحيوانات ، وسيارات نضح الحفر الامتصاصية ، ومدافيء الغاز ، والمخابز ، والفرانات ، والزيوت النباتية ، وغيرها وغيرها مما يدخل في سلسلة مواضيع متشابكة في مقدمتها الغش هي امور تحتاج الى ندوة أوسع يتحدث فيها الدكتور المساعدة عن هموم وزارته في هذا المجال

هـ – واما حديث نقيب الاطباء فهو شيق بفصاحته وبلاغته وسعة مداركه واردعلى ماضي الوزارة وحاضرها ومستقبلها وتطلعات الشعب معها وحديثه في ندوة وزارة التربية والتعليم ، تم في ندوة وزارة الصحة عن الصحة المدرسية أمر يشكر عليه ، واقتراحه تشكيل مجلس للتخطيط اقتراح مفيد وهام ، علماً باننا نعارضه الرأي القائل بأن ازدياد تكاليف المعيشة يقتضي بالتبعية زيادة اجور المعاينات الطبية والفحوص الطبية لان الزيادة المشكو منها لدى بعض الأطباء تكاد تكون قديمة ومزمنة ولا بد من دراسة شاملة في هذا الصدد .

و – وسؤال أحد المستمعين عن التأمين الصحي ولماذا لا يوقف ريثما تنفذ نتائج الدراسات الجارية حوله سؤال عملي ولم تكن الاجابات عليه كافية لا سيما وقد قيل بما معناه ان جدواه العملية الى هذا التاريخ غير كافية ولا شامله وان الموظفين وحدهم هم الذين يتحملون التزاماته ويدفعون تكاليفه ، وان القليلين هم الذين يستفيدون منه ، واجابة معالي الوزير كانت صريحة ، بينما كانت اجابة عطوفة الوكيل مرنة ودبلوماسية لا تريد ان توقع المسئولين في حرج .

وبعد ، فان الندوة كانت في معظمها جيدة بصراحتها وتسلسل افكارها ، والصحافة هي المجال الارحب لاستيعاب متفرعات البحث ، والى لقاء قادم انشاءالله مع السيد وزير الصحة والمسئولين في وزارته ، وان كنا هنا لا ننسى ان نكون مع السيد الوزير في تعليقه على ملاحظة الاخ السيد حيدر محمود مدير ادارة الندوة بانه لا تعارض بين أفكار السيد الوزير والسيد النقيب وان النقيب لم ينتقد الوزارة لا في عهدها الحالي ولا في عهودها الماضية ويطالب مع الطالبيات تزداد مخصصاتها على اعتبارها الوزارة الثانية في الدولة التي تتصل خدماتها مباشرة بالجمهور .

الفيلسوف « ابن رشد »

ورأيه في شروط الرئاسة

ينهج – ابن رشد – في هذا المجال ما قد نهجه « افلاطون » من قبله ، فهو يرى ان الرئاسة ينبغي ان تؤول الى الملك الفيلسوف الذي ينبغي ان يتحلى بالطبع والخصال التالية :

١ – ان يكون محباً لطلب العلوم النظرية ، فيدرك بالطبع ماهية الاشياء على حقيقتها

٢ – ان يكون حسن الذاكرة غير نسي

٣ – وان يحب الدرس ، ويعلق الفحص عن سائر العلوم

٤ – ان يحب الصدق ، ويكره الكذب

٥ – ان يبغض الى الملذات ، ويعرض عنها

٦ – ان يكون شجاعاً لا يصرفه عن الحق مرض او خوف او لذة او اكراه

٧ – ان يكون كبير النفس

٨ – ان يقبل على ما يراه خيراً بملء ارادته

٩ – ان يكون خطيباً بليغاً

١٠ – وان يكون سريع الخاطر ، قادراً على اقتناص الحد الوسط بيسر ،

١١ – ويضاف الى هذه الشروط والخصال الطبيعية شروط يجب ان تتوفر في الحاكم وهي ان لا يملك شيئاً يميزه عن الجمهور ، كالقصور ، والابنية الفخمة ، والذهب ، والمتاع الفاخر ، فليس ادعى لانتشار البغضاء والشقاء في الدولة من الطمع وحب الامتلاك ، لتتفشى لدى الحكام فتنسب بالتالي الى السواد من الشعب ايضاً .

مئات من – بقية

امس ٣٥٨ طفل و١٧٣ امرأة .

وجدير بالذكر انه منذ ان بدأت عمليات اعادة الاسرى في الهند الى باكستان وبنغلادش عاد حوالي خمسة الاف بنغالي وباكستاني الى وطنهم .

ومن المقرر ان تقوم اليوم بعبور الحدود بين البلدين مجموعة اخرى تتألف من ٨٣٧ باكستاني معظمهم من المدنيين وذلك من مجموع الاسرى البالغ عددهم ٩١٤٣٨ اسير .

اخبار الرياضة

الجزيرة يهزم الاهلي

جرت يوم الجمعة الماضي مباراة بكرة اليد بين فريق نادي الجزيرة الرياضي وفريق النادي الاهلي وقد اسفرت المباراة عن تغلب الفريق الاول بـ ٢١ اصابة مقابل ١٧ اصابة وبهذا يكون نادي الجزيرة قد تصدر الدوري العام لهذه اللعبة وسيكون اللقاء القادم ضمن هذا الدوري بين فريق نادي الحسين اربد وفريق نادي الجزيرة .

الاهلي يهزم الفيصلي بكرة القدم

على ستاد عمان الدولي جرت مباراة وديه بكرة القدم بين فريق النادي الفيصلي بطل المملكة وفريق النادي الاهلي وقد اسفرت هذه المباراة عن تغلب النادي الاهلي باربع اصابات مقابل ثلاثة اصابات .

السقاف – بقية

الدولتان الاعظم الى جانب العقل وان تدركا – انهما تلعبان بالنار – والا فان العالم العربي قد يندفع الى – نقطة اللاعودة –

واشار السقاف الى مسألة الطاقة وقال ان الملك فيصل قد حدد اخيرا سياسة السعودية بشأن مسألة انتاج البترول.

الوضع في العراق – بقية

والعراق الذي كان وما زال رجاء احرار العرب في ان يظل قوياً جامداً في خدمة العروبة هو الذي تتوجه الى المسؤولين ، والى القادة والزعماء فيه ان يعملوا ما بوسعهم على جمع الكلمة ورأب الصدع وتوحيد الصفوف في جبهة منيعة تسهم في تحرير ما اغتصب من ديار العرب وفي سبيل الامل المنشود في الوحدة الشاملة والحياة الافضل للعرب اجمعين .

رمضانيات – بقية

وصفنا على الخير والتعاون وتبادل الثقة والمحبة والمودة وحينئذ نكون قد افدنا من عبره وعظاته ودروسه وتحققت لنا آمالنا القومية والوطنية والاسلامية ورفرفت فوق رؤوسنا رايات الحرية والكرامة والعزة في مجتمع متماسك قوي بالوحدة منيع الذرى والكيان

هكذا من الأفضل

خاطرة

التمدن: صحيحه وزيفه

التمدن في عرفنا هو مصدر مشتق من المدنية والحضارة – فصيحا إيقال هذا بلد متمدين معنى ذلك انه لحق ركب التطور والرقي ووصل الى مستوى عال من الرفاة الاجتماعي والاقتصادي والعلمي ، كما يصل فيه المواطن درجة عالية من الرفعة والسمو من الناحيتين المادية والمعنوية ويعيش هانيء البال مرتاح الضمير في انه خدم امته على خير وجه واحسن سبيل

لم يكن التمدين في يوم من الايام اللباس الضيق الذي يرتديه الشباب والشابات ولا تلك الشعور الطويلة التي اعتادوا عليها هؤلاء والذي يذكرنا بالانسان الاول الذي كانت اطالة شعره ناجمة عن ظروف معيشية صعبة كان يعيشها انذاك بين الغابات ومع سائر الحيوانات . ليس بالاختلاط بين المراهقين والمراهقات تجتنى المدنية والحضارة ولا بالمواعيد التي تنجم عن هذا الاختلاط خاصة في نوادي اللهو وحانات الخمور حيث يقدموا اليها زمراً وجماعات ولا هي بالتقليد الاعمى لاجيال الغرب الفاسدين .

ارجو ان لا يفهم من كلامي انني حاقد على من ذكرت من الشباب والشابات ، بل على النقيض من ذلك ، فانني احنو عليهم اكثر مما يحنون على انفسهم فانا لا انكر عليهم لباسهم واناقتهم ولا حياتهم المعيشية – لم يكن ذلك قصدي على الاطلاق – وانما كان قصدي انني انكر عليهم موجات الشذوذ المسلكي التي تعتورهم فينجرون وراءها بدافع من العاطفة وحدها ويسمونها حضارة ورقياً وتمديناً وهي في الحقيقة فساد ايما فساد ، وتأخر ايما تأخر . انا لا اريدهم هكذا – بل انني اريد منهم ان يكونوا حضارتهم الخاصة بهم – تلك الحضارة المنطلقة من واقعهم وتفكيرهم الهادف المستقل مستلهمين بذلك حضارات ابائهم واجدادهم الغر الميامين تلك الحضارات السالفة التي ما زالت حتى الان مشعلا وضاءاً ينير الطريق ويهدي الى سواء السبيل ويشع نورها وهاجا في جميع انحاء العالم .

اريدهم شباب القوة والمنعة صخورا شامخة تقف في مهب الريح يعترف بجدهم العدو قبل الصديق والقاصي قبل الداني .

اريدهم سياجا حصينا لبلدهم وامتهم يدافعون عنها بالغالي والنفيس – ذلك ما اريده منهم ولا اريدهم شبابا متهورا متسكعا في الشوارع والازقة يسيرون وراء كل مفسدة – فتلك خاطرة اوجهها لاخوتي الشباب والشابات فهل من مجيب ؟ ! ..

محمد نور

يتميـــــــزون !!

● الاردني – بحسن استضافته وطيب لقائه لاخيه العربي والمسلم فاتحاً صدره لكل قادم من ديار العروبة ، ومتحمساً لنصرة القضايا القومية بكل ما لديه من امكانات

اليمني : بجلده وصبره على العمل الزراعي الشاق ، متسلقاً الذرى والقمم ليثبت وجوده مزارعا كادحا نشيطا ، مع ما يتميز به من دهاء سياسي ، وبعد نظر عبر تاريخ بلاده الطويل منذ ان صدرت الحضارات الغابرة الى الدنيا .

الجزائري : جدية في العمل وحذر في القول واعتزاز بالنفس وسرية ما بعدها سرية لعلها قد فرضت مع اضطهاد الاحتلال ، وغطغطات الثورة .. لا يتقبل التوجيه ، ولا يتحمل منة .

السوداني : قريب من الاردني في طباع سماحة اللقاء ، وكرم الضيافة ، مع ما يتميز به من رغبة في الانصياع الى قواعد النظام .

العراقي : حماس شديد للقضايا العربية ، ورغبة في البذل والعطاء من اجلها ، وحسن مجاملة عند اللقاء .

اللبناني : غير معقد وسباق الى اللقاء ، وماهر في فتح الابواب في الخارج امام مشاريعه واقتراحاته ولعل محيطه وبيئته هي التي اكسبته الجرأة في اقتبال الفرص ، والابتسامة حين الحاجة اليها .

الكويتي – اخو تدبير وتوفير ومدرسة بعد نظر وتقدير للامور كل الامور يفتخر بماضيه ، ويحترس لمستقبله ويتصرف احيانا وكانه في رأي الاخرين يتعالى عليهم ويتعاظم .. سعيه حثيث في مجالات المال والاقتصاد والتعليم .

السوري – رجل الجد والنشاط ، وحليف الاسفار وغزو الديار في مسيرة الحياة التي تتطلب جهدا متواصلا وعملا دءوبا القاؤه جميل ، وحديثه عذب وتطلعاته الى مستقبل العرب دائما متفائلة

التونسي – مرح جذاب ، للعربي المشرقي عنده منزلة يفتح بيته وقلبه للزائر ، ويعرف الجميل .

الليبي – اصالة عربية ، واعتزاز بالنضال والكفاح يلاحظ بانه اليوم اكثر اعتدادا بنفسه من اي وقت مضى .

● المغربي – افراط في اكرام الضيف ، مثل افراطه بعصبيته الكلام خاصة حين اشتداد الجدل شأنه شأن الجزائري ومعظم ابناء الشعب العربي في الشمال الافريقي ، وهو اي المغربي مهتم بتقصي احوال اخوانه في المشرق العربي .

● المصري – في مكتبه ، ومتجره مثلما هو في منزله مجامل لطيف حلو النكتة عذب الحديث اقرب الى التدين يسعى دائما الى كسب المزيد من المعارف والاصدقاء يشعر وكانه يتحمل مسؤولية العروبة والاسلام في التحرر والتقدم والسيادة

● السعودي – ساعة للدنيا ، ومثلها للاخرة .. وفي الاولى جد ونشاط ، وفي الثانية تعبد وطاعات .. الرعية مثل الراعي متزنة في الاحاديث السياسية ومدركة لابعاد الاخطار التي تهدد العروبة والاسلام

القطري : يفرح بلقاء العربي ويهتم بشؤونه ويسعى جاهداً الى المزيد من تطورات النهضة .

البحراني : من اقربهم الى الاردني .. ينشد الثقافة ويجامل ويشارك اخوانه في الوطن العربي آلامهم وآمالهم .

الابو ظبي : في طبعه وصفاته بما في طبع وصفات ابناء الخليج العربي الذين يشهدون في دول اتحاد الامارات وغيرها مرحلة من التطور ربما اثر على بعض هذه الطباع وان كانت تبقى على الاصالة والتشابه في العادات الاخرى مع سائر ابناء العالم العربي الذين تجمعهم روابط اللغة والدين والتاريخ والعادات والامال المنشودة

الفلسطيني : واما الفلسطيني فهو مثل شقيقه الاردني في بلدهم الواحد مضياف ودود بالعرب ، بار بتاريخ هذه الامة ، مناضل ، مجاهد كتب الله عليه أن يجود بالنفس والنفيس والغالي والثمين في سبيل المقدسات ، وفي سبيل فلسطين وكرامة العرب أجمعين ..

حنتش !؟ بنتش !

● حنتش ، بنتش ، واللي يلحق بنتش – حتى من علف المواشي ، فقد اتخذ البعض تجارة رابحة غير مشروعة حرام .. ذكرتني اول ما ذكرتني بقصة صغيرة – كبيرة من قصصها حين كنت محافظا سابقاً للعاصمة في اواخر الخمسينات .. وكان تدقيق جداول « المستحقين » للاعلاف من بعض مسؤولياتي . . وكانت الجداول اكثر من ان تحصى وكان التزوير والتلاعب واضحاً . . وكانت احصاءات تعداد الاغنام وفقاً للجداول المقدمة بالملايين .. وكانت المراجعات ثقيلة ومنها مراجعة وزير سابق زعم بأن لديه (٨٠) بقرة يريد علفاً لها بالقناطر المقنطرة ، ومراجعة وزير اسبق اصبح فيما بعد « وطنجياً » ، راجياً معاليه تصديق الجداول المشبوهة على علتها وكذلك مراجعة احد رجال « العسكرتاريا » يريد اجازة الجدول المزور بقوة السلاح وهكذا بين الصور الفاضحة الحزينة المؤلمة ما زالت تحز في نفسي حتى الايام الاخيرة حين سمعتهم يتحدثون في المجالس . . احدهم ينقل عن الموظفين الصغار كيف يباع العلف بحضورهم لعدم الحاجة اليه من المشترين الذين زعموا انهم اصحاب اغنام وابقار .. يشترى الطون الواحد بـ (٣٦) ديناراً اردنياً ويباع مباشرة بـ (٤٠) و(٤٥) ديناراً .. تجارة لبعض الكاذبين والمزورين وحلالا على اصحاب الاغنام وهم كثيرون احسنت الحكومة صنعاً بمساعدتهم لتوفير اعلاف لاغنامهم التي هي مصدر من مصادر الثروة ، وحتى لا تضعف او تهلك الاغنام والابقار ... نعم هي حلال وزلال على اصحاب الاغنام والمواشي الاخرى الذين تمتد اليهم ايدي الحكومة بالمساعدة ولكنها حرام تحت طائلة العقاب على الذين زوروا القوائم ، وسمسروا ، وتلاعبوا وقدموا الكشوف المضللة .

أجل .. لقد تحدث بعض من اثروا الاعلاف لاغنامهم عن اولئك الذين تاجروا واثروا عن هذا الطريق ومنهم الكثيرون الذين أثروا عن طريق مختلفة منها :–

أ – جداول البذار المزورة .

ب – بطاقات النزوح الكاذبة .

حـ – بطاقات اللجوء الوهمية .

د – تطفيف الكيل والوزن في المستودعات .

هـ – بواخر المساعدات المحولة في البحار والانهار .

و – اراضي الدولة المنهوبة .

ز – سيارات الديزل بالاحاد والافراد للمحظوظين الذين باعوها وغيرها بالالوف المؤلفة .

ح – كشوف مساعدات الهلال الاحمر المقدمة من القرى والمدن والمترجمين والعائلات .

ط – كشوف المساعدات المقدمة الى لجنة الاغاثة العربية .

ي – كشوف المساعدات المطلوبة من اللجنة الوزارية العليا .

ك – تقارير الاضرار اللاحقة بالابنية من خلال احداث ايلول

ل – محروقات سيارات الدولة .

م – نفقات الاسفار والرحلات باسم المشاريع ، والشركات كمشروع املاح البحر الميت .

ن – الدعاوي المقامة على الحكومة التي كسبها بعضهم نتيجة الاهمال وفي الغفلة .

س – المساعدات الخفية لبعض الصحف المحلية في السابق وغير المحلية في السابق والخارج .

ع – للعائدات والرواتب التقاعدية المجمدة .

ف – عضويات مجالس ادارة الشركات في السابق .

ص – احتكار الارز والسكر وغيره من المواد الضرورية .

ق – شراء القمح من الحكومة باسعار بسيطة وبيعه الى الاهلين باسعار مرتفعة بما ذلك النخالة .

ر – كوتا الحرب العالمية الثانية .

ش – الحماية الصناعية المطلقة على حساب المستهلكين .

ن – صفقات العطاءات في السابق ، وغيرها ، وغيرها مما لا عد ولا حصر له هنا ، وما ذكر على سبيل المثال ، كله جاء ذكره عرضاً حين فكرنا بالكتابة عن احاديث المجالس القروية في هذه الايام عن الذين باعوا اطنان الاعلاف باسم حيازتهم لاغنام ومواشي مزعومة .

رسالة الصحافــــــــة..؟

التوعية الثقافية ، والسياسية ، والدعوة الى التضحية في سبيل المثل العليا ، والقيم الوطنية ، والانسانية الرفيعة !

أجل .. ! ان رسالة الصحافة كانت ، وستبقى رغم الانحرافات والمخالفات ، ورغم ما فرضتـه التطلعـات النفعيـة الزائلة ، والشهوات النفسية الزائفة .. ستظل رغم طغيان المصالح المادية ، والاهواء الذاتيـة ، وانصراف الكثيرين في العالم الى عبادة المادة ، والسعي الحثيث وراء المـال من دون سمو معاني اصالة الانسانية ، وقيم البشرية الحضارية السليمة .. ستظل هذه الرسالة تحت شعار عنوان هذه العجالة .. مدرسة تخرج الاجيال الصاعدة بمختلف زوايا وصفحات العالم فيها ، ومعهد تربوي يبعث الفضـائل والشمائل الحـلوة في النفوس بمـا تكتب من افكار خيرة ، وبما تعلن على صفحاتها من مرغبات ومشوقات سلوك السبل المستقيمـة ، والتحلي بالشرف والصدق والاباء ومكارم الاخلاق .. ستظل الصحافـة منبر الخطبـاء وندوة الادباء ، وحلقه الحكماء ، والجامعة العلمية التي تنشر كتبها ومجلداتها عن العلم والعرفان والفن ومختلف اوجه الدراسات باقلام الباحثين ، والعلماء والمختصين .. ستظل الصحافة «سوق عكاظ» الشعراء ، ومهرجان ادب الادباء ، يتبارى فيها النابغون منهم ، ويصول ويجول فيها كل راغب في المزيد من بث افـكاره واشعاره ونثره ومقطوعاته وكلماته ..

الصحافة الجريئة في قـول الحق ، الواعية لمشاكل الوطن ، المخلصة لقضايا الامة ، المدركة للاخطار التي تهدد البلاد والعباد هي حاملة رسالة ، ومسؤولة جعلها بعض الزعماء المخلصين في العالم وعبر الدهور والازمان

مجلس شوراهم ، وجعلها بعض الدول سلطة « رابعة » بل هي في الواقع وفي بلد كبريطانيـا سلطة ثانيـة ، تكتب فيهتز لما تكتب الحكام ، وتوجـه فيلتزم بتوجيهها المسؤولون ، وتنتقد فيكون لانتقادها صداه واثره في مجلس الامة ، واوساط الحكومة والرأي العام ..

هذه الصحـافـة ، وهذه الرسالة المجيدة لها هي التي تجعلنا نتحمس في ميـدان اعمالها ، ونخلص لها اخلاصاً اكيداً فيه كل الغبطة وكل الرضاء مهما كانت العقبات ومهما كانت الصعاب ، ومـا نكتب ، ومـا نقـول هـو للاجيـال القادمـة ، للتاريخ شاهد لنا ، وعلينا ... فهـذه صفحات صحفنا سجل الاحـداث ، والوقائع وتاريخ التطورات ، ومتحف الفنون ومجلة التاريخ ، وديوان الشعر ، والمؤلفات الزراعيـة والصحية والاقتصادية ، والاجتماعية مع افتتاحيات هي خطب ، وهي تصوير لواقعنا وظروفنا ، والله نسأل ان يكون دائمـاً وابداً الهادي الى ما فيه الصواب ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

تمنيات.. وآهات ؟!

شعر الاخ : محمدمنصور ـ ابو منصور

متمناي ان أعيش طويلا … ألف عام ، والالف يبدو قليلا
ما بتسعين او بمائة عـام … باقتداري أن احكم المستحيلا

★●★

أمنا الارض ، تربهـا وسماها … يغـريانا بالعيش لو ان يطولا
والسموات كم تنادي علينـا … أيها الناس حاولوا لي وصولا
أرضكم بنتنا ، وانتم بنوها … نتمنى لقـاءكم موصـولا
حيث أنا لا نستطيع انفلاتاً … من مداراتنا طويلا ، طويلا
تستطيعون وحدكم باختراع … وجهاز أن تدخلونا دخولا
ان فينـا جهنماً ، وترابا … وهواء ، وكهـرباء ، وسيولا
كل نجم ، وكوكب ، وشهاب … يشبه الارض ذرة وأصولا

★●★

أمس مذ شاهد النجوم «أبونا … آدم » اشتد في هواها ميولا
قد ورثنـا ميوله فهي فينا … حافز يحفز الهوى والعقولا

★●★

أمم العلم والفنون تسوي … مركبات تطير عرضاً وطولا
قمر الشهر تحتها صار ارضاً … منه تغزو « عطارد او سهيلا»

★●★

«آل حواء» نحن منذ ان وجدنا … بعضنا ينشد النجوم خليلا
صابئاً يعبد الكواكب تبدو … ثم يبكي متى لبس الافولا
نرقب الشهب ضاحكات الينا … تتمنى لقـاءهن الجميـلا

★●★

أمة العرب كم تنادي بنيها … يا عيالي .. هاتوا لي المأمولا
أنتم العزوة الـتي ارتجيها … لتراثي تصونـه مكفولا
أين شباننا ، أعارب سمر … ما يطيقونه فاتراً او كسولا؟
همهم كل مغـرب وصباح … أن يزيلوا من يعرب «اسرائيلا»
الف دين لامتي فوق عنقي … أمة العـرب ديننا ثقيلا

★●★

كيف نقضي ديونها دون بذل … واقتداء ، وتضحيات أولى ؟
دينها المصحف الشريف ، وضاد … عبقري ، والسيف يشفي الغليلا
كيف ضاعت؟ أضاعها نسل قومي … ضيعوا الدين ، والعلى والنصولا
لو بأيديهم السيوف المواضي … مشرعات لقوضوا «اسرائيلا»
مثلما قوض الجـدود عداهم … زلزلوا الصين ، واستباحوا المغولا
يوم كانوا على وفـاق بدين … وبدينا .. تكتلوا تكتيلا
وحدة آنذاك تجمع زيـداً … ثم عمراً ، كذلك قيسا قبيلا
اتحـاد لو استمر طويـلا … لجعلنـا من النجوم خيولا

★●★

قد خلفنا أولئك الصيد نسلا … ينبغي أن نعيد مجداً أثيلا
نجعل الصف واحداً يعربيا … ونؤم القرآن والانجيلا
نزرع السيف في يد الجيل طراً … كي يحيـلوا عدوهم مذهولا
تنشيء النشأ عارماً مستبداً … عنتريا يخال « عزرائيـلا »
« ففلسطيننا » .. تنادي علينا … ترتجي زحفنا وثأراً مهولا

★●★

منذ «عهد الرشيد» والعرب تكبو … ثم تكبو تأخـراً وذبولا
فرق الخلف بينها فتهاوت … وغدا حالهـا قليلا ، قليلا
تترامى على قشور سواهـا … وبريق القشور يغري الضئيلا
فاذا لم تثب كوثبـة برق … بجنون وتنفض « اسرائيلا »
فالغد المقبل المطل عليهـا … هو أيضاً يزيدها تقليـلا

★●★

بعد «عصر المأمون» أواه ، زلنا … من سماواتنا .. رحلنا رحيلا
حيث صرنا مؤخرين .. وكنا … سادة العالمين عرضاً وطولا
منذ حدنا عن «النبي» مسخنا … فغدا نسر يعـرب زغلولا
ليس يجدي غير الرجوع لدين … ولضاد ، والسيف أحمى صليلا
نور الشرق والمغارب طرا … دين « طه الرسول » لم القلولا
توج الارض والسماء بعرب … لم ير الدهر كالاعارب جيلا
دوخوا الفرس اسلمت وهي تهذي … «دولة الروم» أحرقوها فتيلا
بالسيوف الخفاف كالبرق لوناً … جندلوا باطل الورى مقتولا
خضبوا بالدماء شرقاً وغرباً … جثة الارض وعرها والسهولا
بالقنا ، والظبى ، وبالزحف صفا … يعربيا قـد ذللوا المستحيلا

★●★

لو تفنيت الف عام وعاماً … ما وفيت الجدود ذاك الجميلا

★●★

أمة العرب تبتغي من بنيها … أن يضحوا لها الجسم الجليلا
فالابوات والجـدود استماتوا … في هواهـا شيبة وكهـولا

الجزاء من جنس العمل

للشاعر : زكي محمود خضاونه

في هدأة الليل راح العقل يفتكر … فيما غزا أمتي بالويل يستعر
أخلاقنا قد غدت بالذل طافحة … نشكو الى الظلم للمظلوم ينتصر
فالعدل والظلم في حربهما أبدا … والحق بينهما يرنوا .. وينتظر
الفقر والجهل والاوباء تعرقنا … الذل والحقد والبغضاء تشتجر

★●★

أيامنا قد مضت بالخزي حافلة … لما أضعنا التي من فوقها عبروا
كرامة الوطن الغالي أيا وطني … قداسة الدين كالاشلاء تندثر

★●★

مسراك ياسيدي صهيون تحرقه … والعرب قد سكنوا ماهزهم خبر
لو كان للمسجد الاقصى بنا ألم … قمنا وقام بنا قوم لهـم اثر
لكننا قـد جعلنا حقنا عبثاً … تلهو به الامم الكبرى وتأتمر

★●★

في مجلس الامن أصداء نرددها … والارض من غيظها تكاد تنفجر
في هيئة شرعت للناس قاطبة … صرنا بها جيفة قد عافها البشر
من طول ما عرضت فيها قضيتنا … سدت بها أذن وانحسر البصر

★●★

اني أرى ما هنا حلا يناسبنا … بالضرب من مخزن بالنار يستعر
شدوا على من بدا يبغي هزيمتنا … فالحق يعلو بنا والظلم يندحر

★●★

ياليت شعري متى تسمو خلائقنا … بالخير فالخير فيه الخير ينتشر
هذي دروب العلا فامضوا بها أبدا … للنصر فالنصر فيه الحر يفتخر
عودوا الى الله ان العود مكرمة … للدين فالدين فيه العبد ينتصر

★●★

لما عصيناه جهراً حيث نعرفه … أذلنـا بالذي بالكفر يشتهر
ان اليهود أذل الخلق قاطبة … تعيث في أرضنا والقلب ينفطر
فيـا زعاماتنا والذل ننظره … خير لكم ، سادتي ، الموت والحفر

أشبعوا الارض معركات وغزوا … وسلاحاً ، وقاتلا ، وقتيـلا
حققوا بالخيول أقصى مناهم … يوم كانت خيولهم أسطولا
ثم كادوا بخيلهم أن يطيروا … للسموات يصعدون «افيولا»
واللواتي نساؤهم كل انثى … صاغت النسل يعربيا أصيلا
فبذا أرضوا الاله تعـالى … سجلوا المجد خالداً لن يزولا

★●★

أين أمجادنا؟ أأكل؟ وشرب؟ … ولباس مشكل تشكيلا ؟؟
وتقاليد من « يهود وغرب … وبلا شيف » ؟ صيرونا ذيولا
تضحك الارض والسماء علينا … طالما نحن نقبل « اسرائيلا »

★●★

قادنا أمس للمعالي رسـول … ثم أبقى القرآن فينا رسولا
مالنا غـير مصحف في يدينا … والسلاح السلاح يشفي الغليلا

الصحفي
سياسية انتقادية

«ان احسنت فاعينوني ، وان أسأت فقوموني»

ابو بكر الصديق

«من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا ، جعل له وزيرا صالحا ، ان نسي ذكره ، وان ذكر اعانه»

حديث شريف

البحث عن البترول ومكان وجوده !

يزداد احتياج العالم الى البترول سنة بعد سنة ، لان هذا السائل الثمين يؤمن نصف متطلبات العالم من الحرارة والقوة الميكانيكية . وكلما ازداد الطموح والتطلع الى القوة والسلطة ، ازداد الطلب الى البترول . فالكمية التي تستهلك حاليا هي ١٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ طن في السنة ، اي بمعدل مائة جالون لكل رجل وامرأة وطفل هذا ومن المنتظر ان تتضاعف هذه الكمية في نهاية القرن الحالي .

ان عملية البحث عن هذه الكميات الضخمة من البترول هي من مهام الشركات البترولية الكبرى اما الطريقة المتادة التي تتبعها هذه الشركات فهي اقدامها على عقد اتفاقيات مع مختلف حكومات العالم وعلى ارسال مجموعات من الاخصائيين في التنقيب الى تلك الامكنة التي تدل طبيعتها على امكانية وجود البترول فيها . فكل الامكنة في نظر العلماء قابلة للتنقيب سواء اكانت حارة ام كانت باردة ، او كانت وعرة هذا ولا بد من الاشارة الى ان عمليات التنقيب تحتاج احيانا الى عدة سنوات وتتطلب نفقات باهظة قد تتجاوز عشرات الملايين ومن المتوقع جدا في بعض الحالات ان تسفر النتائج عن وجود كميات قليلة من البترول .. او انها غير صالحة للاستثمار ، فيصرف النظر عنها . وهكذا تكون الاموال المصروفة واعمال السنوات الطويلة قد ذهبت سدى .

اما اعمال التنقيب هذه ، فتقوم بها مجموعة من المراقبين والجيولوجيين وعلماء الاحافير .. ومعرفتهم بتكوين الصخور ، وبالشروط الجيولوجية التي يتصف بها البترول الموجود في جوف الارض ، هي التي تقرر وجوب المباشرة بالحفر .. هذا ويؤكد العلماء انه لا يمكن التأكد من وجود البترول الا باتباع هذه الطرق ، وبانفاق الاموال الضخمة وتخصيص الوقت الازم لذلك .

والاعتقاد السائد ، هو ان معظم بترول العالم يوجد في الارض منذ ملايين السنين ويظن العلماء ، انه ناتج من رواسي الصخور ، التي تكونت في اعماق قاعات البحار من تراكم بقايا المواد الحيوانية والنباتية الممزوجة بالجسيمات اللاعضوية .

ويبدو ان هذه المواد الصخرية قد تكاثفت عليها مواد اخرى مع مرور الزمن ، وان المواد العضوية الموجودة في الطبقات السفلى قد تفككت عن بعضها ، وتحولت الى ماء او بترول او غاز . هذا وبنتيجة الضغط على الصخور السطحية ، اي الصخور العليا ، يشق الماء والبترول والغاز طريقا من الصخور التي تكونت فيها ، الى صخور اخرى ذات طبقة مسامية كالصخور الرملية او الصخور الكلسية التي يخترقها البترول والغاز في بعض الاماكن والاحيان للاستقرار على سطحها كما نراه اليوم في بعض الاماكن البترولية في العالم غير انه لا بد من الاشارة ، الى ان هناك مناطق ينحصر فيها كل من البترول والغاز تحت صخور سميكة اي ان السوائل لا تنفذ فيشكلون مستنقعات او خزانات طبيعية تنتظر من يكتشفها ويستخرجها .

يبدأ التنقيب عادة في منطقة البترولية ، بعملية تخطيط جيولوجي . ويبدو ان هذه العملية تمكن الجيولوجيين من القول فيما اذا كانت المنطقة الممسوحة تحتوي او كانت قد احتوت في الماضي ، على احواض رواسبية .. فاذا كان الامر كذلك ، فهناك امكانية لتقدير وجود البترول في المنطقة المعنية . اما التصوير الهوائي ، فيلعب دورا هاما في عملية التخطيط ، لانه يمكن الجيولوجيون من اخذ فكرة سريعة عن طبيعة المنطقة الجيولوجية ، الا ان هذا لا يعني انه اصبح من الممكن الاستغناء عن الاعمال الارضية ، لان هذه الاعمال التي تتطلب فحصا دقيقا لطبقة الصخور السطحية ، ولاجرف الجبال ولاعماق الوديان .

تمنيات صائم ..

يتمنى على الله ان يهدي ولاة امور المسلمين والعرب الى ما فيه تناسيهم احقادهم الدفينة ، وطرح الشقاق والنزاع فيما بينهم فتصفوا نفوسهم ، وتسمو افكارهم ويرتفعون بمسؤولياتهم الى حيث يلتقون على الخير اعوانا ، ويعلنون على الشر حربا تستمر حتى تزول اسبابه من مجتمعاتهم لتعيش أمناً واستقرار واطمئنان .

يتمنى هذا الصائم ان يدرك الصائمون حقيقة صومهم ومغزى ارادة الله في الصيام فيقرنون اداء هذه الفريضة بمثيلتها فريضة الزكاة تؤدى مع الصدقات الى المساكين والفقراء والمحتاجين ، وفي مجالات القضاء على اسباب العوز املا يبقى في وطننا من يشكو فقراً وحرماناً .

تنميات هذا الصائم ان يتقي الله الحاكمون في المحكومين ، فلا يشيعوا في صفوفهم التفرقة والبغضاء ، وان يكون العدل هو طابع الحكم ، والاستقامة شعاره ، وسداد الرأي اطاره .

تنميات الصائمين العرب ان يهدي الله حكامنا فيقيموا جذور الفساد من قلوبهم ، ويزيلوا ادران عبادة الذات من مشاعرهم ، عصبة بر ، وجماعة خير ورجال قيادة يتحلون بالبسالة والشجاعة والاقدام .

تمنيات الصائمين العرب والمسلمين في ان يبدأ الزعماء العرب مرحلة جديدة من التفاهم تنطلق عنها كتائب الجهاد حتى النصر .. الكتائب التي اتخذت لها الشعار الخالد !

الله اكبر ، الله اكبر .. تهب المشاعر والاحاسيس ، وتدفع بالجماهير الى الكفاح والنضال حتى النصر المبين .

تمنيات الصائمين المدركين حقيقة صيامهم ان تعمر الاراضي العربية والاسلامية بالعمران الزاهر ، وتتطور الى النهضة الشاملة بالعلم والعرفان ، وان تخطو الى الامام خطوات التوفيق بالاتحاد والوفاق ، وان يتحقق لهذه الامة مجتمعها الفاضل السوي الذي تزول منه اسباب النفاق والرفاه الحرام والمجون والظلم والاضطهاد ، وان يقضى فيه على الرشوة والمحسوبية ، والقبلية الجاهلية ، والتحيز العنصري ، والغوغائية التي تلازم الجهل ، والسقمية .

تمنياتنا ان يكون جهاز حكومتنا في أعلى مستويات العدالة حيث الترقيات بميزان ، هو والتعينات بميزان هو العدل والانصاف وعدم تخطي المستحقين والمستحقات .

تمنياتنا ان يزول الاحتكار وان ينعدم الجشع فينعم المواطن بتوفر حاجاته الاساسية وباسعار معتدلة

واخيراً لا اخراً تمنياتنا ان يتلطف العلي القدير فيصدر حكمه الجبار على المستبدين والظالمين والمنافقين والمرتشين واللصوص وناهبي مال الامة والمتاجرين بمقدراتها ، والذين هم يسكتون على الضيم والاذى واحتلال الديار .

اسرار – بقيه

الحاجة الاساسية للمواطنين ومرتبطة بوزارة البلديات تنظر الى مصادر المياه ككل وتوزع مياهها حيث تجد اولويات وضروريات التوزيع

● مشروع سد «عبدون» من مشاريع امانة العاصمة لسنة ١٩٥٧ سيصار الى تنفيذه قريبا بمساعدة صندوق قروض البنك الدولي ، علما بان تنفيذه سيكون لغايات التحكم بالفيضانات ومياه السيل في الدرجة الاولى مع تقوية مصادر المياه في «رأس العين» وتجميل مداخل العاصمة الجنوبية الغربية – واقول غاياته تحويلية لا تخزينية بعد ان ثبت ان تغطية السيل الحالية ومشروعها هي كذلك قديم .. هذه التغطية لم يحالفها التخطيط الهندسي الفني البعيد النظر واعني هنا التقديرات الصحيحة الدقيقة لاكبر احتمالات تدفق السيول ، وضغطها على الفوهات الرئيسية ومدى تحمل الانفاق والجسور الحالية لهذا الضغط المحتمل الامر الذي نقتضي معه مخاوف البعض من سرعة انجاز مشروع «عبدون» كسد يجنب كوارث الفيضانات .

● بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الصين الوطنية ، فقد دعا السفير الصيني والسيدة عقيلته الى حفل كبير تقيمه السفارة بهذه المناسبة مساء يوم الاربعاء الواقع في ١٠ تشرين الاول القادم .. اطيب التهاني للداعين ، والتمنيات الجميلة لشعب الصين الناهض .